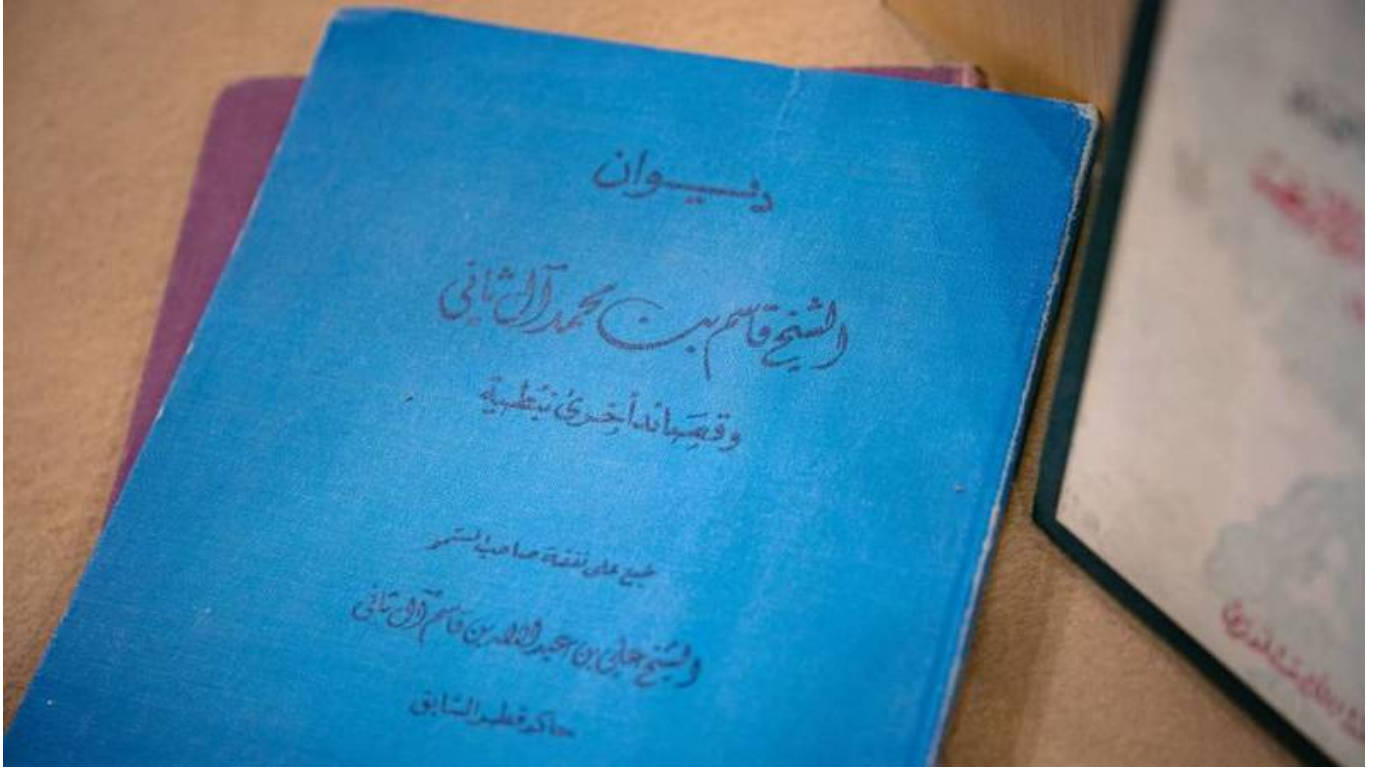


مخطوطة نادرة في مكتبات الشارقة 912





«الشارقة:» الخليج

للمخطوطات القديمة والكتب ذات الطبعات النادرة قيمتها التاريخية والمعرفية، نظراً لما تحويه من مضامين علمية وأدبية، وما تكشفه من تطور لفنون التأليف والنسخ، وصولاً إلى بواكير الطباعة الحديثة، ومن هذا المنطلق تحرص المكتبات العامة والخاصة على اقتناء هذه الأعمال النادرة التي لم تعد في متناول الجميع

وإذا كنت قارئاً أو باحثاً مهتماً بكتب التراث والمخطوطات والكتب والمجلات العريقة التي أصبحت تندرج ضمن المطبوعات النادرة، فإن مكتبات الشارقة العامة توفر في القسم الذي خصصته للكتب النادرة كنوزاً من هذه المصنفات التي تشمل مختلف أقسام العلوم والفنون والآداب والمعارف

ويحتوي القسم على 3102 مصنف، بينها 912 من أقدم الكتب والمخطوطات بخمس لغات هي العربية والإنجليزية والفرنسية والفارسية والألمانية، وتمتاز بجذب الباحثين والزوار المهتمين بالاطلاع على الكتب النادرة، التي تتنوع موضوعاتها بين كتب اللغة والنحو والمقامات والطب والتفاسير وعلم الفلك وغيرها

من بين أقدم المخطوطات النادرة في هذا القسم مجموعة من مخطوطات القرآن الكريم، أقدمها نسخة من المصحف الشريف المنسوب إلى عثمان بن عفان (رضي الله عنه)، تطابق النسخة المحفوظة في متحف «طوب قابي سراي» في تركيا

ولهذه النسخة من المصحف قيمة كبيرة لدى عامة وخاصة المسلمين، لأن الذي أمر بجمعه بين نهاية سنة 24 وبداية سنة 25 للهجرة هو الخليفة الراشد الثالث عثمان بن عفان (رضي الله عنه)، وأمر بكتابه وإرسال نُسخ منه إلى بقية أقاليم دولة الخلافة الإسلامية

ولا تتحدد قيمة الكتب النادرة التي تتوفر في مكتبة الشارقة العامة بالتواريخ القديمة للمخطوطات وطبعات الكتب، وإنما بمجالات العلوم والمعارف والفنون التي تتضمنها، مثل مخطوطة كتاب «الترياق» لمؤلف عربي مجهول، يبين فيه كيفية إعداد مضاد للسم يتكون من مركبات نباتية، في دلالة على إسهام العرب منذ وقت مبكر في علم تركيب الأدوية ومضادات السموم.

ومن بين المخطوطات النفيسة التي تضمها المكتبة نسخة للمخطوطة الشهيرة المعروفة بمقامات الحريري، المتوفى سنة 1122 م، ومخطوطة أخرى بعنوان «شرح قصيدة ابن عبدون» للمؤلف عبد الملك بن عبدالله بن بدورن من القرن السادس للهجرة.

ومن المخطوطات النادرة في مجال الفقه، يضم قسم الكتب النادرة مخطوطة بعنوان «شرح المنتخب الحسامي» من تأليف محمد بن محمد عمر، المتوفى سنة 1247 م. ومخطوطة بعنوان «كتاب كشف النقاب عن مخدرات ملحة الإعراب» لعبد الله بن أحمد الفاكهي المتوفى سنة 1565 م.

ويمكن للقارئ الاطلاع في هذا القسم على مجموعة من المجلات العربية النادرة، مثل مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق لسنة 1921، ومجلة الرسالة التي أصدرها الأديب أحمد حسن الزيات سنة 1933، وأعداد مجلة العربي الكويتية التي بدأت في الصدور منذ 1958، وغيرها من المجلات والدوريات العربية التي صدرت أوائل القرن الماضي.

ومن بين آلاف المطبوعات والكتب النادرة، يمكن للقارئ والباحث الاطلاع على كتاب «عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات»، المطبوع سنة 1849، وكتاب «الأعلاق النفيسة»، لأحمد بن عمر بن رسته المطبوع سنة 1891، وكتاب «تاريخ الشعراء الحضرميين» للمؤلف عبدالله بن محمد السقاف المطبوع سنة 1923، وغيرها من الكتب والمؤلفات.